

الفائق في غريب الحديث

- عثمثم هو الجمل الشديد القوى والعَجَمْجَمُ مثله . الأحنف رضى الله تعالى عنه بلغه أن رجلاً يغتابه فقال : عُنْدَيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْ لِسَ .
عَثَّ الْعُثَّة : دُوَيْبَةُ تَلَحَّسُ الصوف قال : ... فإن تشتمونا على لؤمكم ...
فقد يلحس العُثَّ مَلَسَ الأدم

قَرَمَ الشَّءَ بِأَسْنَانِهِ : قطعهُ مثل قرضه الجِلْدُ الأملس مثلاً لعرضه فى براءته من العيوب
والعُثْيَةُ لمن أراد أن يقدر فيه بالغيبة . الذَّخَعَى تعالى فى الأعضاء إذا
انْجَبَرَتْ على غير عَثْمٍ مُلِحَ وإذا انجبرت على عَثْمٍ فالدَّيَّةُ .
عثم يقال عَثَمَتْ يده فَعَثَمَتْ أى جَبَرَتْهَا على غير استواء فَجَبَرَتْ ونحو ذلك
وَفَرَّتْهُ فوفر وَوَقَفَتْهُ فوقف ورجعتهُ فرجع . فى الحديث أبغضُ الخُلُقِ إلى الله
العَثَرَى .

عَثَرَى قيل هو الذى لا فى أَمَرٍ الدُّنْيَا ولا فى أَمَرٍ الآخرة . قال ابنُ الأعرابى :
يقال جاء فلان عَثَرِيًّا يَتَبَحَّلِسُ إذا جاء فارِغاً وهو من قولهم للعَذَى من النخل أو
لما يُسْقَى سَيْحًا على خلافٍ بين أهل اللغة : العَثَرَى : لأنه لا يَحْتَاجُ فى سَقْيِهِ إلى
عَمَلٍ بَعْدَ غَرْبِ أو دَالِيَةٍ . وهو من عثر على الشَّءِ عَثُورًا وَعَثَرًا لأنه يهجمُ على الماء
بلا عمل من صاحبه كأنه نسب إلى العَثَرِ وحركت عينه كما قيل فى الحمض والرَّملِ حمَضَى
وَرَمَلَى . قال مُسَيْلِمَةُ الكذاب : عَثَرُوا لها